Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ـ التصنيف التربوي للكبائر :

ممّا مضى يتضح أن دراسة الكبائر بأسلوب تربوي إسلامي تربي النفس من جميع جوانبها ، تربية وقائية ، وإصلاحية ، ولبيان هذه الجوانب التي يصلحها كتاب الكبائر في النفس ، لابد من استقراء جميع الكبائر وتصنيفها ، تصنيفاً موضوعياً يستوحيه الباحث من موضوع كل كبيرة ، وطبيعتها ، على ضوء العقيدة الإسلامية وحاجات النفس الانسانية ومتطلباتها ، على أن الإمام الذهبي ربما رتبها بحسب أهميتها وأرجو أن أكون قد وفقت في تصنيفي .

أ ـ **الكبائر الاعتقادية** : أول حاجات الإنسانية وأهمها ، العقيدة الصحيحة تنظّم صلة الكائن بخالقه وبالكون من حوله ، وبالمستقبل والمصير ، وبالبدء والنهاية . والعقيدة الصحيحة أوّل أساس تقوم عليه التربية في نظر الإسلام ، (وقد بسطت وبينت الأسس الاعتقادية[1] في موضع آخر) لذلك جاءت أول كبيرة في هذا الكتاب : الشرك بالله تعالى ، وعقوبتها الخلود في النار . قال الذهبي : « فمن أشرك بالله ، ثم مات مشركاً فهو من أصحاب النار قطعاً ، كما أن من آمن

---

(١) كتاب أسس التربية الإسلامية وأساليبها (مرجع سابق) .